

اللجنة الوطنية لتيسير التجارة والنقل كأداة فاعلة لتنفيذ تدابير تيسير التجارة في باكستان

- تبسيط مستندات التجارة والنقل وجعلها متنسقة بناءً على النماذج الموحدة لمستندات الأمم المتحدة، بما في ذلك المستندات المصممة للاستخدام في النظم الإلكترونية، والآلية الأخرى؛
- الترويج لتبني مصطلحات التجارة والنقل القياسية، والرموز الدولية لمعلومات التجارة والنقل؛ و
- تعزيز التدريب، والبحوث في التجارة الدولية، والنقل الدولي، وترقية معرفة الممارسات المعمول بها.

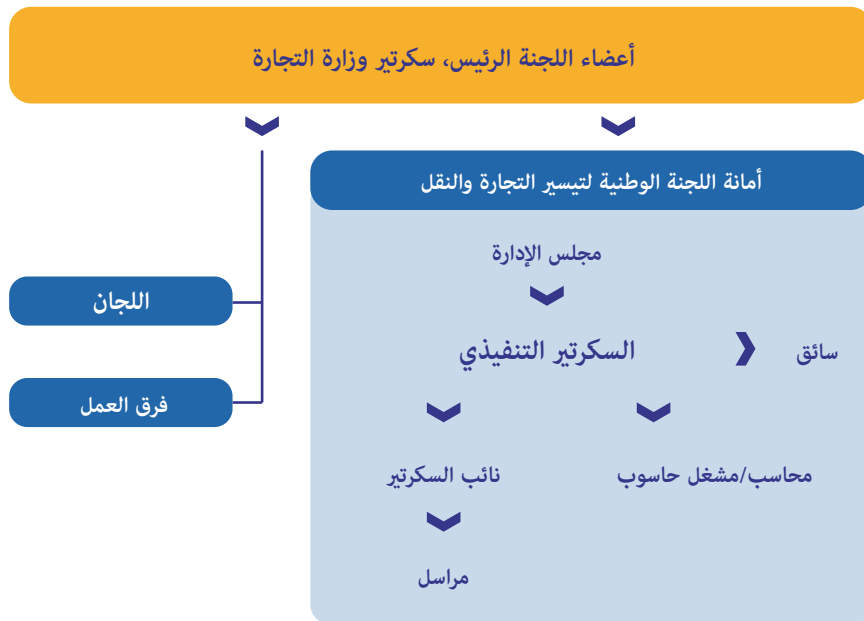
قامت وزارة التجارة، بمساعدة فنية من مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، بتشكيل لجنة دائمة من كبار ممثلي الوزارات الاتحادية للتجارة والنقل، وهيئات القطاع العام، وغرف التجارة والصناعة، علاوة على الاتحادات التجارية. وقد عدّل القرار عدة مرات ليعكس العضوية الجديدة، وكان آخر قرار هو القرار رقم : 13 (2)/2008-TTFP(NTTFC) بتاريخ 18 مايو 2010م.

استهلت باكستان برنامجها الوطني لتيسير التجارة والنقل بإنشاء اللجنة الوطنية لتيسير التجارة والنقل (NTTFC) في أغسطس من عام 2001م. وتعمل اللجنة بالتنسيق مع الوزارات الحكومية، وأصحاب المصلحة في القطاعين العام والخاص لوضع التدابير لتيسير التجارة والنقل.

إنشاء اللجنة:

أنشئت اللجنة بمقتضى القرار رقم ITO/UNC-TAD 1(8)/94 الصادر في 23 أبريل 2001م الذي دخل حيز السريان في أغسطس 2001م. وقد أنشئت اللجنة بغرض:

- مراجعة إجراءات ونظم التجارة والنقل مراجعة مستمرة بهدف تحديثها، وتبسيطها وجعلها متنسقة؛
- تنسيق جهود مختلف المنظمات الساعية إلى تيسير التجارة الدولية، والنقل الدولي؛
- جمع وبث المعلومات الرسمية والإجراءات والمستندات المتعلقة بالتجارة الدولية، والنقل الدولي؛





ترتيبات تمويل اللجنة

جرى تمويل تشغيل اللجنة في الأصل جزئياً من البنك الدولي (عن طريق الدعم المالي لمشروع تيسير التجارة والنقل)، بينما جاء الجزء الآخر من مساهمات القطاع الخاص عن طريق مجلس هيئات الشحن التابع لاتحاد غرف التجارة والصناعة الباكستاني. وتشمل بنود الميزانية المتفق عليها مرتبات الموظفين، وإيجار المقار، والسفر، والصيانة، وترتيبات الاجتماعات.

تمويل سكرتارية اللجنة الوطنية لتيسير التجارة والنقل*

اتحاد هيئات الشحن (اتحاد غرف التجارة والصناعة)	البنك الدولي	العام
	100%	الأول
20%	80%	الثاني
55%	45%	الثالث

*بدءاً من 2001

بدأت وزارة الزراعة، بدءاً من العام الثالث، تقديم دعم مالي للجنة عن طريق صندوق تنمية الصادرات، أي من الأموال التي تُجنى من الرسوم المفروضة على صادرات باكستان. وقد مُنحت للجنة هذا الدعم المالي ادراكاً من مجلس الإدارة المسؤول عن إدارة صندوق تنمية الصادرات لأهمية تيسير التجارة الدولية. وكما أعلن وكيل وزارة التجارة، في الاجتماع السادس للجنة الوطنية لتيسير التجارة والنقل، في عام 2004م، فقد أصبح تيسير التجارة بنداً هاماً في المفاوضات في اجتماعات منظمة التجارة العالمية. ولذا، تمس الحاجة إلى جهود مستمرة لحسم بعض القضايا على وجه السرعة. ويرأس مجلس إدارة صندوق تنمية الصادرات وزير الزراعة، وهناك تمثيل واسع للقطاع الخاص في هذا المجلس، وصوت مؤثر في كيفية استخدام موارد الصندوق.

يتحمل أعضاء اللجنة الوطنية لتيسير التجارة، الممثلين للقطاع الخاص، نفقات اجتماعات اللجنة، ولا تُدفع لهم أية مكافآت نظير وقتهم وجهدهم.

مسؤوليات اللجنة

إن اللجنة مسؤولة عن رفع التوصيات التي تتعلق بالتدابير التي ينبغي اتخاذها لتيسير التجارة والنقل في باكستان. ولصياغة التوصيات، تنظم سكرتارية اللجنة اجتماعات مع أصحاب المصلحة لمناقشة كل التدابير الممكنة المتعلقة بتيسير التجارة الدولية والنقل الدولي. ويجوز لأصحاب المصلحة إشراك مجموعة عمل، أو أعضاء من اللجنة لغرض معين، حسب الاقتضاء.

- قبل الاجتماعات، تقوم سكرتارية اللجنة بإعداد المعلومات ذات الصلة بالمسائل قيد المناقشات؛
- أثناء الاجتماعات، تسجل السكرتارية مداولات الاجتماعات، والتوصيات؛

الهيكل التنظيمي للجنة

إن الكيان المركزي للجنة الوطنية لتيسير التجارة والنقل هو اللجنة، واللجنة مسؤولة أمام وزارة التجارة. ويجتمع أعضاء اللجنة إلى الاجتماع مرة كل ثلاثة أشهر للنظر في الموضوعات المتعلقة بتيسير التجارة، والنقل، وتقديم التوصيات في هذا الشأن. بيد أن متوسط المدة بين الاجتماعات هو 6 أشهر. ويرأس اللجنة وكيل وزارة التجارة، وتصدر قراراتها بالاجتماع. وحتى مايو 2010م، بلغ أعضاء اللجنة 38 عضواً بمشاركة متساوية بين القطاعين العام والخاص.

أعضاء اللجنة

اتحادات القطاع الخاص	هيئات القطاع العام
1- مشغلو الشحن متعدد الوسائط (اتحاد الشحن لعموم باكستان)	1- وزارة الزراعة
2- اتحاد غرف التجارة والصناعة الباكستاني	2- وزارة الاتصالات
3- اتحاد التامين الباكستاني	3- وزارة الموانئ والشحن
4- مشغلو الموانئ الجافة	4- وزارة المالية
5- اتحاد وكلاء الشحن الدولي	5- وزارة التخطيط والتنمية
6- اتحاد وكلاء التخليص الجمركي	6- وزارة الأغذية والزراعة
7- اتحاد ناقلي السلع	7- وزارة الصناعة
8- اتحاد وكلاء السفن الباكستاني	8- المجلس المركزي للإيرادات
9- اتحاد البنوك الباكستاني	9- البنك المركزي الباكستاني
10- الغرفة التجارية الدولية - باكستان	10- هيئة تنمية المشروعات الصغيرة
11- محطة كراتشي الدولية للحاويات	11- مجلس هيئات الشحن الباكستانية (التابع لغرفة التجارة والصناعة الاتحادية الباكستانية)
12- محطة قاسم الدولية للحاويات	12- مجلس أمناء ميناء كراتشي
13- محطة باكستان الدولية للحاويات	13- سلطة ميناء قاسم
14- غرفة كراتشي التجارية والصناعية	14- المجلس الوطني لملاك السفن
15- غرفة لاهور التجارية والصناعية	15- خطوط السكك الحديدية الباكستانية
16- غرفة فيصل آباد التجارية والصناعية	16- هيئة تنمية التجارة الباكستانية
17- غرفة سيالكوت التجارية والصناعية	17- مجلس تنمية وتصدير المنتجات الباكستانية
18- غرفة سرهاد التجارية والصناعية	18- هيئة الطيران المدني
19- غرفة كويتا التجارية والصناعية	19- الخطوط الجوية الباكستانية الدولية

تدعم سكرتارية اللجنة الوطنية لتيسير التجارة والنقل اللجنة في جمع مهامها. ويشرف عليها مجلس إدارة يجتمع مرتين كل عام ليحدد الرؤية، ويعتمد خطة العمل، بما في ذلك الموازنة، ومراجعة أداء اللجنة.

تضطلع اللجنة، بمساعدة من سكرتاريتها، بإنشاء فرق عمل حسب الحاجة لأغراض محددة تهم اللجنة وتقع في نطاق صلاحياتها. ومن الأمثلة على ما قامت به فرق العمل في الأعوام السابقة: المستندات والمعايير، والمسائل القانونية، والمصرفية، والأمن اللوجستي. أما فرق العمل التي يتمتع أعضاؤها بخبرة فنية في المجالات ذات الصلة بتيسير التجارة والنقل، فتجتمع كلما اقتضت الضرورة.



- إعداد المسودة الأولى لاتفاقية التجارة العابرة بين أفغانستان وباكستان؛
- إعداد المسودة الأولى للاتفاقية بين حكومة باكستان وحكومة طاجيكستان الخاصة بالنقل العابر؛
- إعداد مشروع قانون السلطة المنظمة لمقدمي الخدمات اللوجستية؛
- تحديث مواقع سفرات باكستان (سفرات الامم المتحدة) بالتشاور مع كل أصحاب المصلحة، وطلب عرضها على الموقع الالكتروني للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا؛
- إعداد شهادات الصحة النباتية، وشهادات المنشأ، والفواتير التجارية، ووفقاً لدليل الامم المتحدة لتصميم المستندات التجارية؛ و
- صيانة بوابة معلومات باكستان التجارية على الانترنت: <http://www.tradeinfo.pk>

الدروس المستفادة

يتوقف نجاح واستدامة اللجنة الوطنية لتيسير التجارة والنقل، إلى حد كبير، على الإرادة السياسية على أرفع مستوى. والشروط الضرورية هي توافر الدعم من أعلى، والالتزام التام، والمشاركة الكاملة من الوكالات الرئيسية وكبار أصحاب المصلحة، والموارد المالية اللازمة لإدارة اللجنة. وعلاوة على أهمية التأكد من أن كل الأعضاء على دراية تامة بأدوارهم وهم يقومون بتنفيذ مشروع تيسير التجارة والنقل، وأنهم يتعاملون مع معدل تبديل عال نسبياً للمسؤولين الذين يمثلون مختلف المنظمات الأعضاء فيها، فإن التحدي الأكبر الذي تواجهه اللجنة يتمثل في موازنة مساهمة صناع القرار في اللجنة مع مساهمة المتخصصين الفنيين في فرق العمل. ففي حين أن صناع القرار يوفرون الالتزام السياسي الذي يدفع عمل تيسير التجارة والنقل إلى الأمام، فإن المساهمة الفنية الكافية من المتخصصين الفنيين في فرق العمل تمكن من متابعة تنفيذ القرارات، والتوصيات التي تتخذها اللجنة خلال فترة طويلة من الزمن.

- تقدم سكرتارية اللجنة أثناء الاجتماعات نتائج الاجتماعات مع أصحاب المصلحة، بما في ذلك التوصيات المقدمة إلى اللجنة.

يمكن للجنة أن تصادق على التوصيات. ويمكنها أن تقوم بتنسيق جهود أعضائها، وجهود المنظمات الأخرى المعنية بتنفيذ التوصيات. بيد أنها لا تملك سلطة تنفيذ توصياتها الخاصة، أو إجبار الوزارات، والوكالات الحكومية ذات الصلة على تنفيذ هذه التوصيات. فبمقتضى أحكام حكومية باكستان، تقع مسؤولية اتخاذ القرار بتنفيذ توصيات اللجنة، أو عدم تنفيذها على عاتق الوزارات، والوكالات الحكومية ذات الصلة، ولها أن تتخذ الخطوات الضرورية حالما قررت تنفيذها.

أثر اللجنة على تيسير التجارة والنقل

تعمل اللجنة وسيطاً بين أصحاب المصلحة المحليين، والمنظمات الدولية التي تسعى لتيسير التجارة والنقل. وبفضل احتفاظها بعلاقات وثيقة مع هذه المنظمات الدولية، تملك اللجنة المعرفة السليمة بالأدوات ذات الصلة، والتوصيات، والمعايير. وبذا، فهي قادرة على تقديم المساعدة الفنية للوزارات، والوكالات الحكومية عند الحاجة. فمن بين الأمثلة على عمل اللجنة تبسيط القواعد المالية والمصرفية المتعلقة بمعاملات التجارة الخارجية، عقدت اللجنة ندوات في عدد من مدن البلاد لتعريف أصحاب المصلحة بالأعراف والممارسات الموحدة الصادرة من غرفة التجارة والصناعة الدولية بشأن الائتمانات المستندية (UCP 500)، والملحق الالكتروني (eUCP 500) علاوة على الممارسات المصرفية الدولية الموحدة (ISBP).

إضافة إلى استحداث التوصيات وترتيب المساعدة الفنية، قامت سكرتارية اللجنة أيضاً بعمل فني من تلقاء نفسها. ومن أمثلة ذلك:

- استراتيجية وطنية لتيسير التجار؛
- إجراء دراسة تحليلية لرسوم خطوط النقل البحري؛
- دراسة عن إنشاء وتطوير مرافق إدارة البضائع في المطارات الباكستانية؛



المراجع:

References

- Government of Pakistan by Ministry of Commerce, Resolution No. 13(2)/2008-TTFP (NTTFC) (Islamabad, 2010). Available from: <http://www.nttfc.org/nttfc.asp>
- Government of Pakistan by Ministry of Commerce, National Trade Facilitation Strategy (2008). Available from: http://www.nttfc.org/NTFS/NATIONAL%20TRADE%20FACILITATION%20STRATEGY.htm#_Toc183341236
- Javaid Monsoor, "Trade & Transport Committee – Pakistan," UNCTAD / UNECE Workshop: Strengthening National and Regional Trade Facilitation Organizations (Geneva, 31 October – 1 November 2006). Available from: http://r0.unctad.org/ttl/ppt-2006-10-31to11-01/Session02/Session2_Pakistan.pps
- Javaid Monsoor, "Trade Facilitation with Emphasis on Cross-Border Cooperation & Roles of Customs Administrations: Pakistan Country Presentation," OIC Regional Workshop (Ankara, 21-23 November 2011). Available from: www.itfc-idb.org/files/Pakistan_Country_presentation.pdf
- Manzoor Ahmad, "Reforming Customs Clearance in Pakistan," Investment Climate in Practice, No. 9 (Washington, D.C., World Bank, 2010). Available from: <https://www.wbginvestmentclimate.org/uploads/Pakistannote9.pdf>
- UNCTAD, Trade Facilitation Handbook Part 1 – National Facilitation Bodies: Lessons from Experience (Geneva, 2006). Available from: www.unctad.org/en/docs/sdtetlb20051_en.pdf
- UNCTAD and UNECE, National Trade Facilitation Working Groups: Pakistan. Available from: <http://r0.unctad.org/ttl/repository/TFWGPakistan.htm>

Contact information

Javaid Mansoor
Executive Secretary
National Trade & Transport Facilitation Committee
First Floor, Azeem Avenue
2C Lane 13, Bukhari Commercial Area
Khayaban-e-Shujaat, Phase VI, DHA

Karachi 75500
Tel: +92-(0)21-3524 2568-9
Direct Tel/Fax: +92-(0)21-3524 2570
Email: nttfc@cyber.net.pk; j.mansoor@nttfc.org
URL: www.nttfc.org